

تفسير السمرقندي

@ 346 @ مؤمنين) الشعراء 3 ويقال فيه تقديم وتأخير ومعناه ^ فمال هؤلاء القوم لا يكادون يفقهون حديثا ^ النساء 78 ويقولون ! 22 ! ! 2 ! 2 ! النساء 78 .
ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! يعني ليس عليك سوى تبليغ الرسالة ! 2 ! 2 ! على مقالتهم وفعلهم .
ثم قال تعالى ^ ومن يطع الرسول فقد أطاع الله ^ يعني من يطع الرسول فيما أمره فقد أطاع الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعوهم بأمر الله تعالى وفي طاعته طاعة الله تعالى ويقال أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أحبني فقد أحب الله ومن أطاعني فقد أطاع الله فقال المنافقون إن هذا الرجل يريد أن نتخذه حنانا فأنزل الله تعالى تصديقا لقوله ! 2 ! 2 ! آل عمران 31 وقال ! 2 ! 2 !
ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! يعني أعرض عن طاعة الله وطاعة رسوله ! 2 ! 2 ! أي رقيبا وكان ذلك قبل الأمر بالقتال .
ثم أخبر عن أمر المنافقين فقال ! 2 ! 2 ! يعني يقولون بحضرتك قولك طاعة وأمرك معروف فمرنا بما شئت فنحن لأمرك نتبع (فإذا برزوا) يقول خرجوا ! 2 ! 2 ! يقول ألغت ويقال غيرت ! 2 ! 2 ! وقال الزجاج يقال لكل أمر قضي بليل قد بيت قرأ أبو عمرو وحمزة ! 2 ! 2 ! بالإدغام لقرب مخرج التاء من الطاء وقرأ الباكون بالإظهار لأنهما كلمتان .
ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! يعني يحفظ عليهم ما يغيرون وقال الزجاج ! 2 ! 2 ! له وجهان يجوز أن يكون ينزله إليك في كتابه وجائز أن يكون يحفظ ما جاؤوا به .
ثم قال تعالى ! 2 ! 2 ! يعني اتركهم ! 2 ! 2 ! يعني شهيدا ويقال ! 2 ! 2 ! يعني ثق بالله ! 2 ! 2 ! يعني ثقة لك ثم نسخ بقوله تعالى ^ يأبها النبي جهد الكفار والمنافقين ^ التوبة 73 والتحريم 9 \$ سورة النساء 82